« العدد ١٢١٩ » ١٨ رجب ١٣٥٢ (الثلاثاء) ٨ تشرين الاول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))





الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

تصريح خطير للاستاذ المجاهد جمال الحسيني. المندوب السامى يقابل الصحفيين. العراق ينتصر لفلسطين. سماحة المفتي، الاكبر في طهران. كيف تصف صحف انكلترا حوادث فلسطين الدامية

حديث اليوم

من المسؤول

عن اقتراف هذه الفظائع ؟

بالامس خرج رجالنا المعتقلون من بيت الكرامة ، من السجن ، الى اجل غير مسمى ، والى حين تطلبهم الحكومة لمحاكمتهم على التهم التي وجهت اليهم . ولسنا ندري الان حقيقة هذه التهم وماينبني عليها ، ولا نريد ان نخوض فيها الان ، ولكننا نريد ان نتحدث الى الرأي العام والى رجال السلطة بما سمعناه من افواه رجالنا المعتقلين عن الفظاظة والقسوة والغلظة الشديدة التي عوملوا بها من قبل ضباط البوليس ورجاله الذين اعتقلوهم وساقوهم الى سجن عكا سوق المجرمين الاشرار

فقد حدثنا هؤلاء السادة بما يقشعر له البدن عن طرق العسف والشدة التي اقترفها رجال البوليس في يافا مع السادة يعقوب الغصين وسعيد الخليل وصليبا عريضة عندما القوا القبض عليهم وزجوهم في سجن يافا ، فقد جاءهم الضابط المستر فارادي مع عدد من الزبانية رجال البوليس البريطاني واخذوا يضربونهم ضرباً مبرحاً على وجوههم وافواههم وانوفهم وعلى جنوبهم وظهورهم وعلى ايديهم وارجلهم حتى اغمي على بعضهم، وحتى سالت الدماء من فم السيد يعقوب الغصين وامتلأ جسمه بالكدمات وحتى كادت احدى عيني السيد سعيد الخليل تذهب في سبيل الحقد والشراسة وتورم انفه ، وحتى اصيب السيد صليبا عريضة بكسر في عظم احدى يديه ، ثم ساقوهم مع الآخرين الذين قبضوا عليهم مكبلين بالاغلال والسلاسل الحديدية كالمجرمين الاشرار الى عكا بعد ان ظلوا ٣٦ ساعة بدون اكل وشرب حتى كادت تنشق منهم المرائر ، وحتى تركت القيود والسلاسل في معاصمهم آثار سوداء ماتزال ظاهرة الى الآن .

وعلى أثر ما ترامى الى الاسماع من انباء هذه الفظائع وامثالها التي اهتز لها الرأي العام ، شرعت السلطة بالقيام بتحقيق عنها فأوفدت الى حيفا جناب المستر ترستد النائب العام والضابط المستر فارادي الذي وجهت اليه الشكوى واعتبر مسؤولا عن مقارفة هذه الاعمال . والذي نطلبه من الرجال المسؤولين في حكومة فلسطين ان يولوا هذه المسألة ما تستحقه من عناية وان يفسحوا المجال للتحقيق الدقيق فيما عزي الى رجال البوليس من ارتكاب هذه الفظائع في جماعة من وجوه البلاد، لان المحاكم العادلة من شأنها ان تنظر في التهمة الموجهة اليهم من قبل السلطة . أما ايقاع الضرب والاذى والاهانة على الناس بهذا الشكل المزري بالذين اقترفوه فلا نفهم منه الا انه وسيلة لاظهار ماينطوي عليه قلوب المستعمرين من حقد دفين على كل وطني يعمل لخدمة امته وبلاده ويرغب في فك ربقة الاستعمار عنها وانهاضها الى مستوى العز والشرف .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فاننا نطلب بلسان الشعب العربي في فلسطين الذي سفكت دماؤه ظلماً وعدواناً من قبل رجال الامن العام والذي ازهقت ارواح كثير من افراده غدراً وقسوة في هذا الاسبوع الدامي ، في القدس ويافا وحيفا ونابلس ، ان يجري تحقيق نزيه سريع وعادل عن اقتراف هذه الجرائم الانسانية دون مسوغ ، وان يجازى بكل شدة الاشخاص المسؤولون عن اقترافها وان تقدم السلطات المسؤولة الترضية اللازمة عنها للشعب المظلوم المضغوط وللاسر المنكوبة التي فقدت عائليها ولبست السواد على قتلى الظلم وشهداء الحرية .

الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني

يدعو الامة الى استئناف الجهاد

لا تزال دار الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني تغص بالوجهاء والزعماء والشبان من القدس ومختلف انحاء فلسطين . وقد زاره صباح الاثنين مندوب عن هذه الجريدة ووكيلا جريدتي فلسطين والجامعة الاسلامية . وقد تحدث اليهم الاستاذ عن الحالة الحاضرة وعن ضرورة العمل الحازم السريع المشروع لخير القضية ونجاح البلاد، وكان حضرته يتقد غيرة ووطنية واخلاصاً، وهو يشعر شعوراً عظيماً بالخطر العظيم الذي يحيق بهذه البلاد العربية المنكوبة بالاستعمار والصهيونية . وقد ادلى حضرة الاستاذ جمال بك الحسيني بالحديث التالي ، تنشره اليوم مغتبطين بخروج الاستاذ جمال من عرين الاحرار وبيت الكرامة واستئنافه الجهاد المقدس لخير الامة والبلاد .

وهذا هو الحديث :

خرجت البارحة من سجن عكا مغتبطاً بذلك الشعور الوطني الفياض الذي عم جميع طبقات الامة وغمر ارجاء البلاد ، واستبشرت بعهد جديد في تاريخنا السياسي ، واملت ان يكون فيه الخلاص من هذا الظلم الفادح ، والوصول الى الغاية التي نصبو لها جميعاً . فلما وصلت القدس عن طريق اللد ومررت وسط الاحياء اليهودية بعد اجتياز المستشفى البلدي القديم اصطدمت عيناي بمنظر بشع ارجع القهقرى في افكاري ، وانزل في قلبي الحزن العميق ، وفتح امامي كوة مظلمة من اليأس . ذلك اني رأيت شباناً مطربشين من ابناء جلدتنا يسيرون زرافات ووحداناً متوغلين في ذلك الحي اليهودي يسعون لاشباع شهواتهم وقد نسوا أو تناسوا أن دماءهم لم تجف بعد وان اجسام قتلاهم لم تسترح في قبورها ، وان مساجينهم لا تزال في قبور الاحياء وان الخطر الداهم لا يزال يقترب منهم كل يوم بل كل ساعة

عجباً أيها الشبان رواد ذلك الحي ، حي الخلاعة والتدجيل ، أترون اخوانكم واقاربكم وابناء جلدتكم يستقبلون الرصاص بلحومهم غير هيابين ولا وجلين . أترون امتكم تقدم على الموت جوعاً فتضرب الايام المتوالية لا بيع ولاشراء ، ولا نوم ولا راحة ، في سبيل غايتها ، وتذهبون انتم لاشباع نهمكم من الشهوات وسط اعدائكم وتلقون بانفسكم في اشباكهم يقتنصوكم الواحد تلو الآخر ، وهم لكم محتقرون، ولتخنثكم مزدرون

إن كان هؤلاء هم الشبان فأف لشباب جفت ضمائرهم وغاض ماء الحياء من وجوههم وامحى الشعور الوطني من قلوبهم .

وقد آن للامة ان تعرف أن عليها في صد الهجرة اليهودية واجب كما ان على الحكومة التي تستعبدنا وترهقنا واجب آخر . ومن العبث والسخف ان نطالب هذه الحكومة الصهيونية الغاشمة بالقيام بواجبها قبل ان نقوم نحن بواجبنا . ان جوابنا للهجرة اليهودية واحد لا ثاني له وهو : ((المقاطعة التامة))

ولاجل الوصول الى هذه الغاية يجب على شباننا في الدرجة الاولى وسيدات البلاد في الدرجة الثانية ان يقوموا بتنظيم لجان في كل بلدة لاجل السعي بجميع الطرق الممكنة لحمل الناس على المقاطعة، اسوة باليهود الذين سنوا القوانين ونظموا جحافل لاجبار ابناء جنسهم على مقاطعة العرب في جميع الاعمال . فاذا كان ذلك فعندئذ يمكن للجنة التنفيذية والهيئات السياسية الاخرى في البلاد ان تقوم بمطالبة الحكومة في تحقيق اماني البلاد ، ومنها توقيف الهجرة اليهودية

لقد وعد فخامة المندوب السامي اكثر الهيئات الوطنية التي قدمت له مطالب الامة السياسية أن ينظر فيها بدقة . ولذلك على ما يظهر ارجأت اللجنة التنفيذية متابعة المظاهرات بضعة ايام . على ان كثيرين من الناس رأوا في هذا القرار ضعفاً بيناً ، إذ لا يجوز بعد ان تقدمت الامة هذه الخطوات وبذلت ذلك الثمن الغالي ، ان تتوقف دقيقة واحدة عن الاستمرار في العمل مهما كلف الامر ، واني اعتقد ان اللجنة التنفيذية ستعيد النظر في هذا الامر ، وتدرس الحالة درسا دقيقا ، ثم تعلن عزمها على المتابعة في سبيل غايتها السامية

واني أرى شخصيا ان الخطوة الثانية التي يجب على اللجنة التنفيذية ان تخطوها هي دعوة الامة جمعاء الى القيام باعمال حازمة تمكن البلاد من اظهار شعورها بصورة أوضح من هذه المظاهرات الفردية المتبعثرة في أماكن مختلفة واوقات متباينة

واني سأطلب من عطوفة الرئيس عقد اجتماع في القريب العاجل لاجل درس الحالة مع جميع الاقتراحات التي ترد عليها ، واتخاذ خطة سريعة حازمة ترتاح اليها البلاد الملتهبة غيرة وحماسة في سبيل تحقيق امانيها

صدى حوادث دمشق في عمان

قال مراسلنا من عمان بالتلفون صباح أمس :

كان لحوادث دمشق الدامية في سبيل نصرة فلسطين الشهيدة اثر بالغ في كافة انحاء شرق الاردن . إذ ما وصلت هذه الانباء الى عمان حتى عقدت الاجتماعات المتوالية . وكان الاهلون يودون القيام بمظاهرة سلمية كبرى لولا ان الحكومة اصدرت بلاغا رسمياً تعلن فيه عزمها على قمع كل مظاهرة بالقوة ، مهما كان نوع هذه المظاهرة

برقية شبان عمان

وقد ابرق لفيف من شبان عمان إلى صحف دمشق الوطنية وبعض كبار الوطنيين فيها البرقية التالية :

«في سبيل الله والوطن دماء هرقت، وفي سبيل فلسطين والوحدة العربية نفوس طارت الى ربها راضية مرضية . سيظل العرب مجاهدون ويبذلون الدم والنفس حتى يخلصوا فلسطين من براثن الاستعمار والصهيونية . إن الدماء المهراقة والارواح الزاهقة هي عنوان مجد العرب وباكورة ثمار الاستقلال . لتحيى التضحية . وليحيى العرب وليسقط الاستعمار»

اجتماع حزب الشعب الاردني

وقد عقد حزب الشعب الاردني اجتماعا قرر فيه ارسال برقية تشجيع وتقدير الى صحف دمشق ، كما أنه سيرسل مذكرة احتجاجية ضافية الى المراجع الرسمية في دمشق وباريس

صدى الافراج عن المجاهدين

وقد كان للأفراج عن المجاهدين الصابرين ، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، أحسن أثر في النفوس . لا سيما ان الحكومة تراجعت وقبلت أن تخرجهم مقابل تعهد شخصي بسيط . وفي ذلك دليل على أن الامة اذا صمدت واستبسلت فلا بد ان تنال بغيتها واقف القوة المسلحة في التراب .

مواقف عطوفة الرئيس الجليل

ولا حديث في الاندية الوطنية والاجتماعات العمومية غير المواقف المشرفة التي وقفها حضرة صاحب العطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني ، الذي فضل التعب على الراحة ، والذي هو احوج ما يكون الى هدوء البال ، فنزل يتقدم المجاهدين في ساحة الجهاد ، وقام بأعمال يعجز عنها أقوى الشبان واصعبهم مراساً

الخليل تستنكر فظائع البوليس

وتحتج على وعد بلفور الجائر

[illegible] لوسل الفريق من علماء الخليل ولمعيانها كتاب الاحتجاج التالي لفخامة المندوب السامي [illegible]

نحن علماء واعيان ووجوه مدينة الخليل نعلن استنكارنا اعتداء رجال البوليس على الاهالي المسالمين في يافا وتكرر استياءنا وسخطنا على اعمال التقتيل والعنف التي اقترفها رجال البوليس ضد المتظاهرين من العرب في القدس ويافا ونابلس فهذه الفظائع كان لها اسوأ الاثر في نفوس اهالي الخليل عموماً كما أننا نحتج على وعد بلفور الجائر الذي هو السبب الاساسي لاهراق الدماء البريئة ولتعلم حكومتكم ان العرب رفضوا هذا الوعد منذ اول يوم اعلنته بريطانيا ولا يزالون يرفضونه ولا يعترفون به [illegible]

[illegible] سليم حجازي ، [illegible] محمد صبري عابدين ، محمد عيد ، عبد العظيم الخطيب ، ادريس الخطيب ، شكري ابو رجب ، رشاد الخطيب ، حلمي سلطان ، [illegible] ، علي الحاسم العويوي ، [illegible] ابو غربية ، [illegible] الجعبري ، محمد رشيد [illegible] [illegible]

[illegible]

ما قول فخامته ?

قال المندوب السامي لوفد اللجنة التنفيذية الذي قابله على اثر مجزرة يافا (التي قام بها رجال البوليس وعلى رأسهم الضابط فرادي) ، انه لاتوجد آثار تدل على ان المعتقلين من لجنة الشباب قد ضربوا ... وزاد على ذلك بقوله ان احد الاطباء عاينهم بامر منه وافهمه بانه لا أثر للضرب ..

ولكن العدد الكبير من الاطباء الذين عاينوا ابطالنا يقولون عكس ذلك . وقد رآهم الكثيرون بعد خروجهم من السجن وآثار الضرب لاتزال بادية عليهم ، وقد مضى على ضربهم اكثر من اسبوع ...

فكيف يوفق المندوب السامي لحكومة فلسطين الانكليزية المنتدبة بين قوله وبين الواقع المحسوس؟؟

ابطال ..

يتردد على السنة الكثيرين ان فظاعة رجال الامن العام وقيامهم بتلك المجزرة البشرية الكبرى قد تجسمت في بعض افراد منهم ، نخص بالذكر الضابط فرادي مخترع نظرية ضرب المعتقلين، والضباط وركز ويرودهرست وكافراتا ..

وسترى ماذا يكون موقف السلطات (المدنية) المسؤولة من اولئك الرجال

تبرعات بيتونية

للشهداء والمنكوبين

جمع في بيتونية مبلغ تسعة جنيهات و٨٠٠ مل للشهداء والمنكوبين وفيما يلي اسماء العائلات المتبرعة

عائلة قرط	٥٤٤
« شاهين	١٩٤
« دولة	٩٨
« هريش	٧٧
« سهيل	٤٠

وقد خصم من المبلغ جنيهان كنفقات للجنة التنفيذية العربية عن بيتونية. جزى الله المتبرعين خيراً .

تعقيب ..

بلغنا ان رجال البوليس يسجلون اسماء بعض الصبية الذين يخدمون في بعض البيوت في محلة البقعة للتحقيق معهم لمعرفة الاشخاص الذين كانوا يضعون المسامير بالشوارع لمنع السيارات من السير ايام الاضراب .

حوادث فلسطين الدامية

كما تصفها جريدة الديلي ميل

اهتمت الصحف الانكليزية اهتماما كبيراً لحوادث فلسطين . وعلى اثر مظاهرة القدس الكبرى أرسلت جريدة الديلي ميل مراسلا خاصاً الى فلسطين يوافيها باخبار البلاد . وقد ابرق هذا المراسل الى جريدته في يوم الخميس في ٢٦ تشرين الاول عن استعداد العرب ليوم يافا العظيم وعن القوى الكبيرة التي حشدتها السلطة الباطشة وعن اهتمام العرب بالحركة السياسية الحالية واستعدادهم للاشتراك بمظاهرة يافا . وقال المراسل «ان العرب يريدون ان يظهروا صراحة احتجاجهم على الهجرة اليهودية الى بلادهم وعلى بيع الاراضي .

وابرق المراسل نفسه يوم حادثة يافا الى جريدته يقول :

« على الارض التي حارب عليها اسكندر الكبير ريكاردوس قلب الاسد ، هجم فريق من العرب المتهيجين على فريق من رجال البوليس البريطاني والفلسطيني ، وقد قابلهم هذا الفريق من البوليس بالرصاص .

وقد جرى اطلاق النار على اثر خروج العرب بجموع غفيرة من الجامع بعد الصلاة ، بموجب اتفاق سابق . وقتل اثناء الاصطدام عشرة من العرب وبوليس وطني وجرح ١٤ شخصاً من رجال البوليس و٤٠ عربياً .

واصيب اثنان من مفتشي البوليس البريطاني وعشرة انفار من البوليس البريطاني بجراح خفيفة . واصيب واحد منهم بطعنة وحالته خطرة .

وقد اعلن الحكم العرفي في يافا وحافظ على هذا الحكم مئات من رجال قوة الحدود التي احضرت الى يافا

وفي مساء الجمعة وصباح السبت قام البوليس بتفتيش جميع الذين دخلوا يافا للاشتراك بالمظاهرة التي جرى الاتفاق على القيام بها .

والحقيقة ان سخط العرب على كثرة المهاجرة اليهودية ، لا سيما بعد حركة اضطهاد اليهود في المانيا ، كان كالنار تحت الرماد .

ان في تل ابيب وهي ضاحية من ضواحي يافا اكثر من ٦٠ الف يهودي . وقد قدم العرب عدة احتجاجات على الهجرة اليهودية.

والاضطرابات الحالية تختلف عن الاضطرابات السابقة التي حدثت في فلسطين إذ ان هذه الاضطرابات وقعت بين العرب والحكومة بينما الاضطرابات السابقة كانت بين العرب واليهود .

وقد رأى ذوو الرأي الصحيح منذ مدة ان عداء العرب للانكليز كان يظهر شيئاً فشيئاً اذ انهم اصبحوا يعتقدون ان الانكليز هم المسؤولون عن كثرة المهاجرة اليهودية .

ومن المعروف الان ان العرب يكنون في قلوبهم عداء للانكليز وهذا العداء لم يكن موجوداً قبل بضع سنوات ويجب على الحكومة ان تحسب حسابا لهذا العداء .

ومع انه من المنتظر ان يمتد الاضطراب الى جهات اخرى في فلسطين الا انه غير منتظر ان تقوم ثورة عامة في فلسطين لان العرب غير منظمين وغير مسلحين .

ثم وصف المراسل كيف خرج الناس من الجامع وساروا بالمظاهرة قال: « وحينئذ هجم عليهم البوليس بالعصي ، ولكن الخيل لم تتمكن من الوقوف على الاسفلت . . . . فارتدت أمام الشعب الزاخر مما اضطر البوليس الى اطلاق النار.

وقبل اعلان الحكم العرفي نهب البعض من مخازن اليهود » . (كذا)

(الجامعة) يظهر ان المراسل استقى معلوماته عن النهب الذي يزعم انه حصل من (مكتب الاخبار الصحيحة) في جريدة البالستين بوست التي مهدت لهذه الاشاعة بقولها ان العرب كانوا يحملون اكياسا لاستعمالها للنهب اذا ادت المظاهرة الى حوادث نهب !

التحقيق

مع الضابط فرادي

اشرنا في عدد امس الى التحقيق الذي اجراه المستر ترستيد النائب العام في عكا مع الضابط فرادي بحضور اعضاء لجنة مؤتمر الشباب ، وقد دام هذا التحقيق ثلاث ساعات كما ان المستر ترستيد اخذ شهادات عدد من الاطباء بينهم الدكتور فريد حداد وقد اظهر التحقيق ان الضابط فرادي ضرب رئيس واعضاء لجنة الشباب بعد توقيفهم في يافا وتكبيلهم بالحديد وكان يشترك في هذا الجرم الفظيع عدد من رجال البوليس الانكليزي امرهم فرادي بالقيام بعملية الضرب دون ان يردعهم ضمير حي .

وفهمنا ان فرادي المذكور لم يزاول عمله في يافا منذ ثلاثة ايام كما فهمنا ان المستر كروسبي حاكم يافا قدم تقريراً للمندوب السامي عن حوادث يافا لام فيه الضابط فرادي على فظاعته واعماله.

فنأمل ان يقوم المندوب السامي بالعمل اللازم في هذا الشأن ويجازي المجرمين من رجال البوليس واولهم فرادي المذكور وكافراتا وركز ويرودهرست وغيرهم ، فان دماء الناس وكرامتهم لا يجب ان تكون مباحة لامثال اولئك الطغاة

مقاطعة حفلة

تقيم اليوم (الثلاثاء) كلية البنات الانكليزية بالقدس حفلة توزيع الشهادات على المتخرجات. ومع ان اكثر المدارس تقيم مثل هذه الحفلات في نهاية السنة الدراسية الا ان كلية البنات تؤجل اقامة حفلتها الى مثل هذا الوقت لتحظى بتشريف المندوب السامي ليوزع الشهادات على الخريجات .

وقد فهمنا ان كثيرين من العرب الذين دعوا الى هذه الحفلة سيقاطعونها اظهاراً لشعور الامة تجاه السلطة البريطانية

مؤتمر المحامين العرب في يافا

كانت اللجنة التحضيرية للمحامين العرب دعت الى عقد مؤتمر عام للمحامين العرب في يافا ، للبحث في الحالة الحاضرة وفي فظائع رجال البوليس ، وقد حضر الى يافا يوم الاحد عدد كبير من المحامين العرب من كافة انحاء فلسطين .

وقبل البدء بالبحث اوقفت جلسة المؤتمر ٣ دقائق حداداً على ارواح الشهداء .

ثم جرى انتخاب مكتب للمؤتمر فانتخب بالاجماع فضيلة الشيخ راغب افندي أبو السعود الدجاني للرئاسة وكل من فؤاد افندي عطا الله وابراهيم افندي نجم للسكرتارية .

ثم تكلم فضيلة الرئيس على الحالة الحاضرة وشرح للحضور ملخص التقرير الذي قدمه المحامون العرب في يافا للمندوب السامي . ثم ذكر فضيلته عدة نقاط قانونية بخصوص سلوك الضابط فرادي واعتدائه على الآمنين . ثم تلا القرار الذي قدمه اطباء يافا بالاشتراك مع اطباء الاسنان والصيادلة احتجاجاً على فظاعة الاصابات التي عاينوها يوم المظاهرة وبرهنوا على نوع الرصاص الذي استعمل يوم المظاهرة وهو من النوع الذي يقطع الشرايين عند دخوله لجسم الانسان ويحدث ثغرة عند خروجه

ثم تكلم بعده الاستاذ حنا عصفور على سجن المحامين عند حضورهم الى يافا لحضور الاجتماع التمهيدي وعلى القسوة التي لاقاها المحامون من الضابط كافراتا .

وتكلم الاستاذ عبد اللطيف صلاح على الحالة في نابلس واعمال البوليس فيها

وبعد البحث تقرر تأليف لجنة عليا مؤلفة من ستة محامين يكون مركزها القدس . وقد انتخب للجنة الاساتذة عبد اللطيف صلاح ، فخري الحسيني ، فايز الحداد ، حنا عصفور ، محمد علي الدجاني ، محمود الماضي .

مقررات المؤتمر

وقد توصل المؤتمر الى القرارات الآتية :

كل محام مكلف بان يرفع لهذه اللجنة المركزية العليا تقريراً عن ملاحظاته على قانون العقوبات بوقت قصير ليوضع بها تقرير

تقرر تحبيذ فكرة تأليف نقابة للمحامين العرب وان يعمل هذا المؤتمر للدعوة اليها.

تقرر قبل انفضاض الجلسة تمجيد ارواح الشهداء وتحية المعتقلين

تقرر ان ترفع نسخ عن جميع الاحتجاجات الى قناصل عموم الدول لترفع الى دولهم.

برقية الحاضرين للمندوب السامي

ثم ابرق المجتمعون البرقية التالية للمندوب السامي :

المحامون العرب المجتمعون اليوم في يافا يعلنون استنكارهم لاعمال السلطة في حوادث يافا والقدس وحيفا ونابلس ويعدونها خروجاً على القوانين المرعية ويستنكرون اطلاق النار على الشعب المسالم الاعزل دون وجود أي مبرر وما حدث من الاعتداءات على رجال الشعب بالضرب وسوء المعاملة

كما انهم يحتجون على ما ورد بتصريح وزير المستعمرات الذي ادعى به ان شقي الانتداب (الذي لا نقره) يطبقان بكل دقة وعدل الامر المخالف الواقع ويستهجنون تكرار ثنائه على عموم طبقات البوليس قبل اطلاعه على ما قاموا به وقبل سماع شكوى العرب وبراهينهم وعادل على تحيزه ضد العرب كما سبق له في تصريحات اخرى ويطلبون سرعة المباشرة باجراء تحقيق دقيق من قبل لجنة محايدة يطمئن لها العرب لتحقق في هذه التصرفات التي ادت الى سفك الدماء ظلماً

وانتهت الجلسة في الساعة الرابعة

العراق ينتصر لفلسطين

تلقى الديوان الملكي العامر في بغداد عدة برقيات من كافة انحاء العالم العربي يشرح فيها مرسلوها فظائع السلطة المسلحة في فلسطين ويرجون من جلالة الملك غازي التدخل لحل مشكلة فلسطين .

وعلى اثر ذلك تشكلت لجان في كافة انحاء العراق لجمع التبرعات لشهداء فلسطين ومنكوبيها

وحينما عقد البرلمان جلسته الافتتاحية أوقفت الجلسة ثلاث دقائق حداداً على ارواح الشهداء ، وقرر البرلمان استنكار المظالم التي حلت بفلسطين

وقد قدم اهالي بغداد عدة عرائض للحكومة طلبوا فيها القيام بمظاهرات احتجاجاً على ما يجري بفلسطين

وقد عقد اجتماع كبير في جامع الحيدرخانة ببغداد حضره عشرات الالوف . وبعد ان القيت الخطب سارت مظاهرة كبرى تقدمها الوزراء والنواب والزعماء والشبان . وكانت المظاهرة اصدق برهان على عطف العراق على فلسطين

ولا تزال البرقيات تتوالى على الديوان الملكي من كافة انحاء العراق . والمنتظر أن تجري مظاهرات في جميع مدن العراق

المهرجانات القومية في فلسطين

بعد اطلاق سراح المعتقلين

غصت عكا صباح يوم الاحد بالوفود من كافة انحاء فلسطين لاستقبال المعتقلين الاحرار الذين قررت السلطة اطلاق سراحهم من باستيل عكا

ولما خرج المعتقلون من السجن استقبلهم عند الباب عدد كبير من رجال الحركة الوطنية ، ثم ساروا الى جامع الجزار حيث كان الشعب بانتظارهم . ولما وصلوا اليه استقبلوا بالهتاف العالي والتصفيق الشديد

وبعد ان القيت الخطابات وتناولوا طعام الغداء ذهبوا الى حيفا حيث جرى لهم استقبال باهر

وركب الاحرار القطار بين التصفيق والهتاف . وكان يستقبلهم في كل محطة عدد كبير من القرويين الذين بلغهم الخبر فهرعوا من تلقاء انفسهم لتحية المجاهدين الابرار

ولما وصل القطار الى طول كرم كان في المحطة عدد كبير من الشبان فهتفوا لجمال بك الحسيني ورئيس لجنة الشبان واعضائها . وفي طول كرم نزل من القطار السادة سليم عبد الرحمن وسعيد الخليل وتوفيق عبد الرازق وفريد فخر الدين

وفي اللد كان في انتظار الاحرار عدد كبير من الوفود من الرملة واللد ويافا والقدس . وكان وفد يافا مؤلفاً من السادة الحاج يوسف عاشور وامرد روك وعمر البيطار ، ومندوبون عن الهيئات الوطنية . وبعد ان القيت الخطابات هتف الحاضرون بحياة الاحرار ، وكان منظراً مؤثراً وحماسياً في وقت واحد

ومن اللد استقل جمال بك الحسيني السيارة مع وفد القدس وكان امام منزل الاستاذ جمال عدد كبير من الوجهاء والشبان فلما وصل حيوه وهتفوا له هتافاً عالياً.

الاستاذ جمال يزور قبور الشهداء

وما علم الاهلون بوصوله حتى تدفقوا على بيته مهنئين ومسلمين.

ومما يجدر ذكره ان الاستاذ جمال قبل ان يصل الى بيته عرج على قبور الشهداء في القدس وزارها وسكب عليها دمعة حرى

وفود قضاء رام الله في البيره

كما انه كانت جماهير غفيرة من رام الله وقضاها تنتظر الاستاذ جمال عند البيرة واعد له الوطنيون في البيرة حفلة شاي كبرى ظناً منهم انه سيمر بطريق البيرة . ولكنهم اعلموا ان الاستاذ جمال قد وصل الى القدس عن طريق اللد.

أما باقي الاحرار الذين اطلق سراحهم فهم السادة : يعقوب الغصين . ادمون روك . رفيق مناع . صليبا . عريضة محمد علي الغصين وقد استقلوا السيارات من محطة اللد الى الرملة ويافا .

وقد علمنا ان السيد يعقوب يشكو من آلام مبرحة في ظهره من جراء الضرب بكعاب البنادق البريطانية وان السيد صليبا مصاب بكسر في يده اليسرى ، شفاهما الله

فنهنىء احرارنا بخروجهم من بيت الكرامة ونحيي فيهم الاخلاص والتضحية والمفاداة

برقية سماحة الحاج امين الحسيني

سفره من طهران الى بغداد

ذكرنا في العدد الماضي ان سعادة أمين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ابرق الى بغداد برقية يستعلم فيها عن موعد عودة سماحة الحاج أمين افندي الحسيني الى القدس

وقد تلقى سعادة أمين بك التميمي صباح أمس برقية عن طهران من سماحة المفتي الاكبر الحاج أمين افندي يقول فيها أنه سيغادر طهران قريباً الى بغداد فالقدس

وقد جاءنا من مراسلنا في عمان بالتلفون امس ان سمو الامير عبد الله المعظم ارسل برقية الى بغداد يستفسر فيها عن صحة سماحة المفتي الاكبر ومكان اقامته ويطلب من سماحته ان يجعل طريقه من بغداد الى القدس عن عمان

معاملة شاذة لحكومة مصر

مع الاستاذ محمد علي الطاهر

لقد قامت اللجنة الفلسطينية في مصر ، بجهود كبيرة في سبيل قضية فلسطين ، فأبرقت باحتجاجاتها الى المراجع الايجابية في الشرق والغرب وقامت بدعاية واسعة في صحف مصر لنصرة قضية فلسطين واستنكار الظلم والقسوة .

وقد علمنا ان القلم السياسي في حكمدارية القاهرة قد استدعى الاستاذ محمد علي افندي الطاهر سكرتير اللجنة الفلسطينية صباح يوم الجمعة ، ومن هنالك ذهب الى ادارة الامن العام حيث قابل مدير الامن العام بالنيابة ، فخاطبه في شأن القضية الفلسطينية ووجوب عدم التعرض لهذه الشؤون . وبعد ان ظل في الداخلية سمح له بالانصراف

فنحن في الوقت الذي نشكر الاستاذ محمد علي الطاهر ، على جهوده في سبيل وطنه الشهيد نستنكر هذا التصرف من حكومة مصر العربية الاسلامية ، شقيقة فلسطين ، ولا نجد اي مبرر لهذه المعاملة الشاذة .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

نظام الطوارىء لسنة ١٩٣٣

مرسوم خاص للدفاع عن فلسطين

نشرت الوقائع الفلسطينية في عددها الاخير نص قانون الطوارىء ، ننشره تباعاً فيما يلي :

منشور

صادر من فخامة اللفتننت جنرال السر ارثر غرينفل واكوب المندوب السامي لفلسطين

بما ان المرسوم الملكي المعروف بالمرسوم الملكي للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ قد نص فيما نصه على وضع المرسوم موضع التنفيذ في فلسطين بمنشور يصدره المندوب السامي ، اعتباراً من تاريخ ذلك المنشور

لذلك ان اللفتننت جنرال السر ارثر غرينفل واكوب المندوب السامي لفلسطين اعلن العمل في فلسطين بالمرسوم الملكي للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١

٣٠ تشرين الاول سنة ١٩٣٣

المندوب السامي

آرثر واكوب

عن البلاط في قصر بكنجهام

الحضور

صاحب الجلالة الملك

اللورد الرئيس. الوزير ودجوودبن ارل اثلون. السر موريس دي بنسن

بما ان فلسطين هي بلاد قبل صاحب الجلالة الملك الانتداب عليها بالنيابة عن عصبة الامم

وبما ان لجلالته السلطة في فلسطين بمقتضى معاهدات وامتيازات وعادات ، صريحة أو ضمنية وبغير ذلك من الوسائل المشروعة

وبما ان من الموافق وضع احكام للمحافظة على الطمأنينة العامة والدفاع عن فلسطين حين وقوع الطوارىء

لذلك فان جلالته ، استناداً الى السلطة المخولة له بمقتضى قانون الاختصاص الاجنبي لسنة ١٩٨٠ وعملا باية صلاحية أخرى مخولة لجلالته وبعد استشارة مجلسه الخاص يرسم ما يلي : —

المادة ١ — يطلق على هذا المرسوم اسم « مرسوم الدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ »

المادة ٢ — يعمل بهذا المرسوم في فلسطين من حين الى آخر في حالة وقوع طوارىء عمومية تخل بالطمأنينة العامة والدفاع عن امبراطورية جلالته او عن فلسطين بمنشور يصدره المندوب السامي ويوضع موضع التنفيذ من حين صدور المنشور ويبقى معمولا به الى ان يعلن المندوب السامي توقيف سريانه بمنشور آخر

المادة ٣ — في هذا المرسوم :

١ — لا تشمل لفظة فلسطين ذلك القسم من المنطقة الواقعة تحت الانتداب والمعروفة بشرقي الاردن

(٢) وتشمل عبارة « المندوب السامي » كل شخص يقوم اذ ذاك بادارة حكومة فلسطين

(٣) وتشمل لفظة « عدو » جميع المتمردين والثوار المسلحين والمشاغبين المسلحين والقرصان

المادة ٤ — تسري الاحكام التالية طيلة المدة التي يكون فيها هذا المرسوم معمولا به من حين الى اخر

(١) يجوز للمندوب السامي ان يصدر انظمة بشأن المحافظة على الطمأنينة العامة والدفاع عن فلسطين وسلطات ووظائف المندوب السامي وافراد قوى جلالته البحرية والعسكرية والجوية وغيرهم من الاشخاص الذين يقومون مقامهم من اجل تلك الغاية ويجوز له على الاخص ، ان يضع احكاما بشأن جميع الامور المشمولة باصناف المواضيع التالية :

(أ) وضع الرقابة على المطبوعات والمحررات والخرائط والتصاميم والصور الفوتوغرافية والمواصلات ووسائل الاذاعة ومراقبتها وتعطيلها

(ب) الاعتقال والتوقيف والاخراج والابعاد من البلاد

(ج) مراقبة مرافىء وموانىء فلسطين ومياهها الساحلية وتنقلات البواخر

(د) مراقبة المطارات واماكن نزول الطيارات ومحطات الطيارات البحرية ومرامي الطيارات وجميع الانشاءات المتعلقة بملاحة الطيارات وتموينها بالوقيد

(هـ) النقليات البرية والهوائية والمائية ومراقبة نقل الاشخاص والمتاع والاشياء

(و) التجارة والتصدير والاستيراد والانتاج والصناعة .

(ز) استملاك الاموال ومراقبتها ومصادرتها والتصرف فيها ووجوه استعمالها

ويجوز له ان يجيز في مثل هذه الانظمة محاكمة الاشخاص الذين يرتكبون جرائم تنطبق على تلك الانظمة امام المحاكم العرفية او المحاكم المدنية ومحاكمة الذين يرتكبون المخالفات امام المحاكم التي لها صلاحية جزئية ، وتخويل هذه المحاكم الحكم بالعقوبات التالية : —

اولا : المحاكم الجزئية ، الحبس لمدة لا تتجاوز ستة اشهر مع الاشغال الشاقة او بدونها او بغرامة لا تزيد على مائة جنيه او بكلتا هاتين العقوبتين

ثانياً : المحاكم الاخرى ، الحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة او اية عقوبة اخف ، او الاعدام او اية عقوبة اخف في حالة الجرائم التي تثبت فيها نية مساعدة العدو

ويشترط في ذلك ان لا يعتبر مثل هذا النظام بانه ينقص من السلطات المخولة لافراد قوى جلالته البحرية او العسكرية او الجوية او لغيرهم من الاشخاص الذين يقومون مقامهم وبان لا يجري اي شيء بمقتضى هذه المادة يجحف باعمال قوى جلالته البحرية والعسكرية والجوية

(٢) عند محاكمة أي شخص بشأن جرم ينطبق على مثل هذه الانظمة امام محكمة عرفية ومعاقبته يجوز اتخاذ الاجراءات ضده ومعاملته كأنه خاضع للقوانين العسكرية والجوية وكأنه ارتكب جرماً ، وهو في الخدمة الفعلية ، ينطبق على المادة الخامسة من قانون الجيش او المادة الخامسة من قانون القوة الجوية

ويشترط في ذلك انه اذا ثبت ان المجرم ارتكب بنية مساعدة العدو فيحكم على الشخص الذي يدان بارتكابه من قبل المحكمة العرفية بالاعدام

(٣) عند محاكمة اي شخص على جرم ينطبق على مثل هذه الانظمة امام محكمة لها صلاحية جزئية ومعاقبته عليه ، يعتبر الجرم بانه ارتكب اما في المكان الذي وقع فيه بالفعل أو في المكان الذي قد يوجد فيه الشخص المتهم به

(٤) يجوز للمندوب السامي ان يضع انظمة يقرر فيها : —

اولا : طريقة تحديد التعويض الذي يدفع بمقتضى الفقرة (١٠) من المادة ٥ من هذا المرسوم

ثانيا : عن اية أموال تؤخذ بمقتضى الفقرة (٧) من المادة ٥ وطريقة تعيين مقدار الثمن والشروط التي تباع هذه الاموال بموجبها

(٥) يوقف العمل باي حكم من احكام اي قانون من قوانين فلسطين قد ينافي أحكام اي نظام يضعه المندوب السامي بمقتضى هذه المادة ولا يعمل به طيلة مدة العمل بذلك النظام. « يتبع »

فخامة المندوب السامي

يستدعي اصحاب الصحف العربية لمقابلته

بيان فخامته المتعلق بالاحوال الحاضرة ومناقشة الصحفيين لفخامته

ابلغ اصحاب الصحف العربية في فلسطين ان فخامة المندوب السامي يرغب في مقابلتهم ظهر أمس (الاثنين) . وفي الوقت المعين حضر الى دار الحكومة الصحفيون الزملاء فاستقبلهم فخامته في غرفته الخاصة وسلم عليهم جميعا وكانوا السادة : عجاج نويهض (العرب) . نجيب نصار (الكرمل) . داود العيسى (فلسطين) خالد الفرخ (الجامعة الاسلامية) . بولس شحادة (مرآة الشرق) . عيسى البندك (صوت الشعب) . طانيوس نصر (الاقدام) . الشيخ عبدالله القلقيلي (الصراط المستقيم) . الدكتور خليل ابو العافية (الطرفة) . منيف الحسيني (الجامعة العربية) . وقد حضر المقابلة روحي بك عبدالهادي وخلوصي افندي الخيري الذي كان يتولى الترجمة وكاتب خاص لفخامته . وبعد ان استقر بالصحفيين المقام ادلى اليهم فخامته ببيان ضاف عن الحالة الحاضرة . وقد استهل فخامته بيانه بقوله انه واثق من كون الصحفيين محزونون كما هو محزون للاضطرابات المؤسفة التي وقعت مؤخراً في فلسطين ، وهو يعتقد كل الاعتقاد ان تعاون قادة الرأي العام مع الحكومة وممثليها (والصحفيون منهم بالطبع) يؤدي الى القيام بأجل الخدم والمحافظة على مصالح الامة الحقيقة التي يمثلونها .

لقد ارغمت في اثناء الاضطرابات على ان اعلن الرقابة لمدة قصيرة . فقد اعلنتها في ٣٠ تشرين الاول والغيتها في ٣ تشرين الثاني وقد اعلنت الرقابة لانه وردت في بعض الصحف طائفة من الاخبار غير الصحيحة . واعتقد ان بعض هذه الاخبار والبيانات كان من شأنها ان تضلل الشعب في اوقات حرجة وصورة حرجة وخطرة ايضاً .

واني اطلب منكم ان تعتقدوا اني مخلص جداً في قولي لكم انكم احيانا كنتم تنشرون اخباراً تعتقدون بانها غير صحيحة . وارغب جداً ان تعلموا اني اقول ذلك بكل اخلاص وانه من المعلوم انه في اوقات الهياج يكون الانسان معرضا للمبالغة والتخيل . وبالنتيجة يصعب جداً ان توجد الحقائق وان تحدد هذه الحقائق . وسأقدم لكم خمسة امثلة من البيانات والاخبار التي ذكرتها آنفا .

١ — ذكر في بعض الصحف مثلا عبارة ان الجند قد استخدموا ضد المتظاهرين .

٢ — ان جنوداً آخرين استقدموا من مصر

٣ — ان المراليوزات استعملت في المظاهرات

٤ — المبالغة في عدد الاصابات

٥ — ان المصفحات اطلقت الرصاص

ان مثل هذه البيانات تهيج الاهالي الذين لا يعرفون شيئاً عن ماجريات الامور . ولذلك رأيت من أجل حفظ الامن أن افرض الرقابة موقتا .

ولقد ذكرت قبل قليل كلمة (خطر) او (مخطر) . ولما قلت ذلك لم يعلق في ذهني أي شك في النتيجة التي تترتب على هذه الاضطرابات

لقد كان البوليس قابضاً على ناصية الحال ، ولم تدع الجنود الى التدخل ، ولكن البيانات المغلوطة ، ولو أنها غير مقصودة تزيد الفرص للالتحام مع البوليس . انه لا يوجد من يحزن حزني عندما تحدث التحامات بين الشعب والبوليس سواء حدثت هذه الالتحامات في فلسطين او في انكلترا .

ولاجل أن تجتنب التحامات اخرى اعتمد عليكم ايها السادة في عدم نشر ما من شأنه ان يزيد في هياج الشعب ، وان للصحافة تأثيراً قويا في ذلك ، واني أتمنى عليكم ايها السادة في ان تستعملوا هذا النفوذ لتوطيد الامن والنظام وان تساعدوا في حفظ روح الطمأنينة في جميع انحاء البلاد .

لقد اعيد الامن الى نصابه وتيقنوا ان النظام سيستتب في جميع انحاء فلسطين ولكني شديد الرغبة في حفظ الامن واستتباب النظام بطرق سلمية وليس بالالتجاء الى القوة والعنف

لقد قلت ما اعتقد انه يحق علي ان اقوله واني مستعد لسماع ما تريدون ان تسألوه او تقولوه في هذا الشأن

***

وهنا انتهى بيان فخامته وشرع عدد من الزملاء في الكلام وبالنظر لضيق المقام سنذكر تفصيل ذلك غداً ان شاء الله .

معتقلو عكا يتأهبون للجهاد

تلقينا من طول كرم البرقية التالية

الجامعة العربية — القدس

خرجنا اليوم من الاعتقال ونحن أشداء واصلب عقيدة متأهبين للجهاد المقدس بقيادتكم الحكيمة   معتقلو عكا